

## الفن في العصر الاشوري الحديث

### النحت البارز والمجسم

يشغل العصر الاشوري الحديث القرون الثلاثة الاخيرة من تاريخ الاشوريين السياسي حيث يبدأ من تولي الملك ادد - نيراري - الثاني الحكم عام 911 ق - م وينتهي بسقوط نينوى عام 612 ق - م وقد وصل الاشوريين في هذه الحقبة الى قمة مجدهم وامتدت دولتهم لتشمل معظم انحاء الشرق الادنى القديم .

قسم الفن الى ثلاثة فترات او اطوار

1- عهد الملك اشور- ناصر- بال - الثاني وعهد ابنه شليمنصر الثالث

2- عهد الملك تجلاتبليزر الثالث وشليمنصر الخامس وسرجون

### خصائص الفن :

-برز الفن في النحت البارز اكثر منه في النحت المجسم مقارنة بقلة الامثلة من النحت المجسم مثل تماثيل الملوك والثيران المجنحة

-استخدم الفن لاغراض الدعاية الملكية لاحداث الخوف والرعب والطاعة في قلوب من يشاهدونه من عظمة الملوك وقدرتهم

-استعمال النحت البارز بكثرة في تزيين جدران القصور الملكية - عهد خلفاء سرجون وهم سنحاريب واسرحدون واشوربانيبال

-تشكل القطع الفنية المنفذة بالنحت البارز مادة مهمة في دراسة الحياة الاقتصادية وحياة الاقوام المجاورة .

-المشاهد العسكرية فقد مثل الملك مع جنوده وعرباته الحربية , حصار المدن , دك الحصون , -المشاهد الدينية , -مشاهد الصيد التي ولع فيها الملوك الاشوريون وكانت رياضتهم المحببة وكذلك مطاردة الخيول الوحشية وغيرها , ففي مجال النحت المجسم شاع تمثيل ملوك اشور العظام , تميزت بكونها تتماثل في خواصها الفنية , مثل الملوك الاشوريون باجسام ممتلئة , الوقفات الجامدة , يرتدون لباسا طويلا يغطي الجسم ويترك اصابع القدم ظاهرة , وجود حزام عريض وسط الجسم , الاهتمام الكبير في توضيح تفاصيل الملابس واهدابها التزيينية واطهار عضلات الجسم بحيث يبدو الشكل معبر عن قوة الملك وعظمته , صياغة شعر الرأس والذقن بشكل واضح ومنتظم , عملت بالحجم الطبيعي للانسان بحيث تبدو نسب اعضاء الجسم قريبة من الواقع. بالاضافة الى ان هناك العديد من تماثيل الالهة الاشورية لها بعض الصفات التقليدية

لفن النحت السومري في وقفات ووضعية الايدي التي تعبر عن الوقار والسكون والتقو بهناك تماثيل تعود الى العصر الاشوري الحديث البعض منها بهيئة الوقوف واخرى بهيئة الجلوس .

اما اعمال النحت البارز فمن ابرزها المسلة السوداء :قطعة حجرية تعود الى الاشوري شلمنصر الثالث سميت بهذا الاسم لانها عملت من كتلة حجرية من الرخام الاسود ارتفاعها يزيد على المترين , قسمت الى خمسة حقول افقية تمثل سوق الغنائم الحربية من ساحة المعركة الى العاصمة وتقديم هدايا مكونة من فيلة وجمال ذات سنامين باسلوب متسلسل بسيط , وكانت هذه المسلات تعرض في شوارع المدينة وفي ساحات القصور لتعريف الناس بان الخروج عن طاعة الملك امرا مستحيلا , كما يظهر فيها الملك اليهودي « ياهو بن عمري » وهو يقبل الارض من بين اقدام الملك شلمنصر الثالث